جامعة تكريت
كلية الزراعة
قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي
المرحلة الرابعة

ارشاد مرأة ونشئ ريفي

من اعداد
مدرس المادة
أ.م. مها سعيد شده

٢٠٢٤

الواجبات التي تقوم بها المرأة الريفية :-

تعتبر المرأة الريفية طاقة بشرية في عمليات التنمية لا سيما وأنه ثبت بالدليل الاساسي العملي ان دور الاناث الريفيات الاجتماعي والاقتصادي قد تحول تحولاً كبيراً في الدول الاوربية وفي بعض الدول النامية وقد تركت كثير من النساء الريفيات المنزل ليسهمن بصورة فاعلة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية أما عمل المرأة في الريف العراقي فيتم بدوافع انسانية ويعتبر أصيل كل الاصالة ويتم أغلبه في محيط أسرتها بما يتناسب مع حاجة الاسرة وظروف المجتمع الملحة حيث أصبحت بمثابة عنصر هام في العلاقات المهنية والاقتصادية بين الرجال والنساء والتي توحي نتائجها من خلال تأثيرها الكبير على مستقبل التنمية وتوزيع الادوار بين الجنسين , تعد النساء في الريف العراقي طاقة هائلة لا يمكن الاستهانة بها حيث تقوم المرأة الريفية تقليدياً بأدوار ووظائف متعددة داخل وخارج منزلها وأهم الواجبات والعمليات التي تقوم بها المرأة الريفية :-

١- انجاب الاطفال وتنشئتهم وتربيتهم ورعايتهم .

٢- القيام بأعمال المنزل وتلبية احتياجات الاسرة اليومية .

٣- القيام بالعمليات الزراعية والحقلية وتربية الماشية والدواجن .

٤- العمل على صنع العديد من المنتجات الحيوانية .

٥- القيام بالعمليات التجارية والانشطة التسويقية .

٦- المشاركة في المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التطوعية .

آليات تفعيل دور المرأة الريفية :-

تتعدد آليات تفعيل دور المرأة لكي يكون لها دور محوري داخل المجتمع وتشارك في صنع واتخاذ القرارات التي من شأنها تجعل المرأة ذات أثر فعّال ومهم في المجتمع وذلك من خلال المداخل الآتية :-

١- **المدخل التقليدي** :- وهو مدخل يثير الانتباه في ضوء التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع بصفة عامة والمجتمع الريفي بصفة خاصة .

٢-**المدخل الثقافي** :- وهو يقوم على الربط بين المرأة والبنيان أو الإطار الثقافي الذي تعيش فيه والذي يؤثر في تباين أدوارها في المجتمع، ومن ثم فإن هذا المدخل يؤكد على أهمية الأخذ بالمفهوم الشامل لثقافة المجتمع عند التخطيط لبرامج التنمية بصفة عامة وبرامج المرأة بصفة خاصة تفادياً لحدوث أي تعارض بينهما .

٣- **المدخل الديموغرافي الجزئي** :- ويتناول قضية المرأة من منظور الحجم الأمثل للسكان وحجم الأسرة، وبعبارة أخرى فإن هذا المدخل يؤكد على بعد واحد من الأبعاد الديموغرافية المتعددة وما يتبع ذلك من دعوة لتنظيم الأسرة فقط وهو البعد الكمي على حساب بعدي التوزيع والخصائص السكانية .

٤- **المدخل الاقتصادي** :- ويؤكد على الدور الذي يمكن أن تلعبه قوة العمل النسائي في الاقتصاد العام وتحديد الأعمال التي ينبغي على المرأة القيام بها والنتائج المترتبة على ذلك وهذا المدخل يتجاهل الدور الحيوي الذي تقوم به المرأة بوصفها ربة بيت وعاملة منزلية وزراعية لأنشطة اقتصادية ولكنها لا تحصل على أجر نظير دور الرجل، كما أنه ينظر إلى دور المرأة الريفية على انه دور هامشي أو ثانوي تقوم به من خلال الرجل.

٥- **مدخل تقسيم العمل (اتخاذ القرار)**:- ويقوم على أساس دور المرأة من خلال مشاركتها في عملية اتخاذ القرارات في محيط الأسرة أو المجتمع، وبطبيعة الحال تتباين مشاركة المرأة في ذلك فهي واضحة في الأمور التي تتعلق بالأسرة وضعيفة فيما يتعلق بالأمور المجتمعية والسياسية والجهود التطوعية .

٦- **مدخل التبعية**:- ويفسر هذا المدخل عمليات التنمية في الدول النامية في ضوء علاقات التبعية بين الدول المتقدمة والمتخلفة، ويرى أنصار هذا المدخل أن التخلف في هذه الدول يقوم أساساً إلى تبعيتها لنظام السوق العالمي الذي يسيطر عليه الدول الرأسمالية والذي يحرص على إبقاء المرأة بوصفها قوة احتياطية يستعان بها عند الحاجة أي تبعية المرأة للرجل .

٧- **مدخل التحديث**:- ويؤكد على تغير أدوار المرأة في ضوء التغيرات التي تطرأ على المجتمع ككل ويركز هذا المدخل بصفة خاصة على إظهار الأدوار الجديدة التي ستقوم بها المرأة وانعكاسات تلك الأدوار على مكانتها في المجتمع في ضوء التغير الذي يتعرض له المجتمع ككل .

٨- **المدخل التربوي**:- يؤكد على تنمية دور المرأة ويعتمد على تنمية معارفها ومهاراتها وقدراتها من خلال عمليات التربية والتعليم والتدريب، ويعد هذا المدخل من أفضل المداخل، وقد فرض نفسه في مجال تنمية المرأة الريفية, لأنه يتعامل مباشرةً من خلال مؤسسات تعليمية ووكلاء مستهدفاً تنمية معارف المرأة وتحسين مهاراتها وتغير اتجاهاتها .